

روسيا تدرس احتمال سقوط أجزاء من صاروخ بالأراضي الأميركية

■ موسكو - كونا : يعكف الخبراء الروس على دراسة احتمال سقوط أجزاء من صاروخ فضائي روسي في الأراضي الأميركية. ونقلت وكالة انترفاكس عن مصادر في مؤسسة روس كوسموس أمس الاول ان الخبراء الروس يتابعون باهتمام دراسة انباء تحدثت عن سقوط أجزاء من صاروخ (سويوز-٢) في الأراضي الأميركية . وكانت السلطات الاميركية قد اعلنت عن سقوط قطع من هذا الصاروخ في اراضيها خلال الايام القليلة الماضية* يذكر ان الخبراء الروس قاموا في الـ ٢٧ من ديسمبر الماضي بإطلاق صاروخ من طراز

(سويوز-٢) ووحدة تشغيل من طراز (فريغات) الى الفضاء الكوني حاملة معها قمرا اصطناعيا فرنسيا . واعلن المتحدث الصحفي باسم مؤسسة (روس كوسموس) ايغور بونارين ان هذه القطع لا تعود حتما الى وحدة التشغيل (فريغات) التي احترقت اجزاءها في الفضاء وسقطت في المحيط الهادئ . وتقتضي الاعراف الدولية بان تدفع الدولة صاحبة الصاروخ تعويضات مالية مناسبة لاي طرف في حال اصابته بضرر مادي او بيئي او غيره من جراء سقوط اجزاء من الصواريخ الفضائية في اراضيه. ■

تعيين قائد الجيش الفيجي رئيساً للوزراء بالوكالة

■ سوا - أ.ف.ب : اقسام قائد الجيش الفيجي الجنرال فوريكي باينيماراما صباح أمس اليمين كرئيس للوزراء بالوكالة وذلك بعد ٢٤ ساعة على اعادته السلطة الى الرئيس المنتخب راتو جوزيفيا ايلولو اثر الانقلاب العسكري الذي قام به مطلع ديسمبر

الماضي. وقال خلال احتفال مقتضب : "سأكون رئيس وزراء جديدا ومخلصا". وكان باينيماراما قد اطاح بالرئيس ايلولو في الخامس من ديسمبر الماضي خلال انقلاب عسكري واعلن نفسه رئيسا بالوكالة. ودافع الرئيس ايلولو أمس الاول

واشنطن تتوقع استئناف «السادسية» هذا الشهر

■ واشنطن - أ.ف.ب : توقعت الولايات المتحدة ان تستأنف "هذا الشهر" في بكن المفاوضات السادسة الاطراف حول البرنامج النووي الكوري الشمالي التي تم تعليقها منتصف ديسمبر، حسبما اعلن

المتحدث باسم وزارة الخارجية أمس. وقال جون ماكومرك لصحفيين "لاحظنا مؤشرات حول امكانية استئناف (المفاوضات) هذا الشهر". ■

.. وتسمح بصيانة ٦ طائرات إيرباص إيرانية

■ طهران - أ.ف.ب : سمحت الولايات المتحدة لشركة الطيران الإيرانية "إيران إير" بإخضاع ست من طائراتها لخصص في الخارج، على ما اعلن مدير الشركة في تصريح نقلته وكالة الانباء الطلابية الإيرانية أمس. وقال روح الله رضائي نياراكي بحسب الوكالة ان "سلطات الطيران الاميركي اتمت

الاجراءات لصيانة ست طائرات إيرباص" تابعة للشركة التي باتت طائراتها في وضع رديء بسبب الخطر الاميركي المفروض عليها. وأضاف ان الطائرات الست "سترسل قريبا الى دولة ثالثة على الأرجح في اوروبا للخضوع لعمليات اصلاح اعتيادية". ■

الأمم المتحدة تبعد ٤ جنود بنغاليين بعد اتهامات جنسية في السودان

■ لندن : ا.ف.ب. ذكرت صحيفة (ديلي تلغراف) نقلا عن مصادر في الأمم المتحدة أمس الأول ان الأمم المتحدة اعادت أربعة من جنود حفظ السلام العاملين في وحدة بنغلادش إلى بلدهم بعد اتهامات باستغلال جنسي لأطفال في السودان. واتهم أحد هؤلاء الجنود الاربعة باغتداء جنسي في ظروف مشددة على قاصر، وطرد إلى بلده. وقالت الصحيفة: ان الجنود الثلاثة الآخرين اعيدوا إلى بلدهم لانهم لم يطبقوا قواعد

الأمم المتحدة وامتنعوا عن الإبلاغ بالوقائع التي كانوا على علم بها على ما يبدو. وكان مسؤولون في الأمم المتحدة ذكروا ان المنظمة الدولية تنظر بمنتهى الجدية إلى الاتهامات المتعلقة باستغلال اعضاء في الأمم المتحدة وفي القوات الدولية التابعة لها في جنوب السودان باستغلال اطفال جنسيا. وكشفت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية معلومات حول هذه القضية استنادا إلى تقرير غير مكتمل لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة



■ اقرب لركاب الطائرة الاندونيسية المفقودة يعرضون صورا لذويهم أمس (دورشا)

احتمالات النجاة تكاد تكون معدومة نظرا للمنطقة الوعرة التي سقطت فوقها الطائرة. ■

■ جاكارتا . وكالات : مع وصول فريق من الخبراء الأميركيين في الطيران أمس إلى اندونيسيا للمشاركة في عمليات البحث عن الطائرة البوينغ المفقودة منذ الإثنتين الماضى ، بحسب ما افاد مسؤول في سلامة الطيران في اندونيسيا ، أعلن القائد العام للقوات المسلحة الاندونيسية المشير جوكو سويانتو أمس أن الولايات المتحدة سوف تستعين بالاقمار الصناعية لتحديد المكان الطائرة المفقودة .وقال المشير سويانتو في تصريحات للصحفيين أمس :إن صور الاقمار الصناعية التي تعتزم الولايات المتحدة استخدامها سوف تسهم في تحديد موقع اختفاء الطائرة المفقودة ، موضحا ان اندونيسيا رحبت بالمبادرة الاميركية والسفناغورية بشأن ارسال طائرات خاصة للبحث عن الطائرة المفقودة (التابعة لشركة أدام إير الاندونيسية) .وأشار الى ان فرق الانقاذ سواء الجوية أو البرية أو البحرية لم تتفر على حطام الطائرة المفقودة حتى الان ، موضحا ان عمليات البحث عن الطائرة قد تستمر لفترة طويلة. قال المشير سويانتو ان القوات المسلحة الاندونيسية خصصت طائرة طراز (بوينغ ٧٣٧ أ ٢٠٠) وطائرة من طراز (نوماد) التي يمكنها الهبوط على سطح البحر ومروحية من طراز (اس ايه ٤٣٠) للبحث عن الطائرة المفقودة من طراز (بوينغ ٧٣٧ أ ٤٠٠) منوها ان سبب فقدان الطائرة ما زال مجهولا حتى الان .وأضاف الناطق ان الطائرات السنغافورية انضمت لجهود البحث عن الطائرة المفقودة امس الاول منوها ان ان قوات تابعة للجيش الاندونيسي تبحث حاليا عن حطام الطائرة فوق جبال جزيرة سولاويسي واحراسها .

وسط احتمالات غضب صيني

قادة تايوان يطلبون التوقف في الولايات المتحدة

■ تايبيه - رويترز : طلبت تايوان من الإدارة الأميركية السماح لوغد زعمائها قد يضم الرئيس شين شوي بيان بالتوقف في الولايات المتحدة في طريقه الى اميركا الوسطى في خطوة من شأنها إثارة غضب الصين. وتعتبر الصين تايوان جزء من اراضيها منذ انفصالها في عام ١٩٤٩ عندما هزم الشيوعيون في حرب أهلية. ولا تؤيد بكين العلاقات الدبلوماسية بين القائلن لتايوان لحضور مراسم تنصيب الرئيس

المنتخب دانجيل اورتيجا. وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان الولايات المتحدة لم تتخذ قرارا نهائيا بشأن الطلب لكنها ستدرس الامر حسب ما سيكون "ملائما" ومريحا للمسافرين. وقال ديفيد وانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية : ان تايوان لم تحدد بعد تشكيل الوفد الى نيكاراغوا أو المكان الذي سيتوقف فيه. وقال ان الطلب المقدم للولايات المتحدة احترازي في

حال رغب أحد في الهبوط هناك. وقال وانغ : "سترسل الوفد هذا أكيد... السؤال هو من سيرأس الوفد". وتوقف شين بضع ساعات في جوام الاميركية في سبتمبر ٢٠٠٦ خلال جولة كان يقوم بها في جنوب المحيط الهادي. لكنه في مايو الماضي تجاهل عرضا اميريا بالهبوط في المكان الذي سيتوقف الإدارة الاميركية لم تعرض عليه الهبوط في مدينة رئيسية. ■

تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت

بعد اجتماعين لعباس

■ على صعيد غير بعيد أفرج جيش الاحتلال الإسرائيلي عن أربعة فلسطينيين اعتقلهم أمس الأول خلال عملية الاقتحام في رام الله المحتلة. وقالت متحدة باسم الاحتلال: "أطلق سراح الفلسطينيين الأربعة، إنما وجهت إليهم أوامر بوضع أنفسهم بتصرف المحققين في حال (تم استدعاؤهم) للاستجواب".

وجوه جديدة

وأعلن الأدميرال ويليام فالون، قائد القوات الأميركية في المحيط الهادئ عن تعيينه قائدا للقيادة الوسطى للجيش الأميركي التي تشرف على إدارة الحرب في العراق وافغانستان بدلا من الجنرال جون ابي زيد كذلك سيتم تعيين اللتنتانت ديفيد بيتروس محل الجنرال جورج كيسي قائد القوات الأميركية وقوات التحالف في العراق.

وجاءت أولى التغييرات أمس بإعلان بوش ترشيحه لمايكل ماكويل خلفا لجون نغيفورتي في منصب مدير المخابرات المركزية حيث سينقل الأخير ليكون الرجل الثاني بالخارجية كما ذكرت مصادر حكومية أميركية أن راين كوكر السفير الأميركي الحالي لدى باكستان والذي يعتبر من أكثر دبلوماسيي أميركا درايةً والمأما بشؤون الشرق الأوسط فضلا عن اتقانه للغة العربية سيخلف السفير الأميركي الحالي لدى العراق زلماي خليل زاد.

إلى ذلك اشترط التيار الصدري في العراق رفع مشروع القانون الخاص بانسحاب القوات الأجنبية إلى البرلمان العراقي مقابل عودته للمشاركة في العملية السياسية. من ناحية أخرى قال مصدر أمني عراقي مسئول: إن دبابه أميركية احترقت خلال هجوم شنه مسلحون مجهولون أمس على دورية وسط مدينة الفلوجة مشورا إلى أن القوات الأميركية سارعت بإغلاق مكان الحادث وتطوير المنطقة.

ادراج مشاكل السمع

د. راجيف كانديكار: إن الهدف من ذلك هو تغطية أكبر عدد ممكن من المواليد كما أن مشاكل السمع لدى الأطفال يمكن أن تؤدي إلى مشاكل بالنطق حيث أن الطفل يتعلم النطق في سن الثانية على أساس ما يسمعه، وإذا كان الطفل لا يستطيع أن ينتبه ما يقوله الآخرون ومن ثم لا يتعلم النطق ولكن هذا لا يعني أن الطفل أكم. وحول أسباب الإصابة بمشاكل السمع لدى المواليد قال دكانديكار: إن العوامل تشمل زواج الأقارب والحمل في سن متأخرة وإصابة الأم بمرض السكري. وأضاف: هذه من أسباب ارتفاع عدد المواليد من فاقد السمع، وغالبا ما يلاحظ الآباء عدم قدرة الطفل على السمع ولكن بعد فوات الأوان ولا يذهبون إلى طبيب الأذن إلا في سن الرابعة للعلاج. ويعاني نحو ٥.٥ في المئة من السكان في السلطة من مشاكل السمع إلى أن حالات الصمم ومشاكل السمع يمكن تجنبها في حال تم اتخاذ الإجراءات الضرورية. ويعد الكشف عن المواليد الجدد الاستراتيجي المثلى للتدخل المبكر والعلاج. وتكثف السلطة خطوات الكشف على مشاكل السمع، وتدعو هي الدولة الرائدة في المنطقة التي تبدأ برنامج كشف السمع على مستوى البلاد. ■

حول ما يسمى بالحرب على الإرهاب.. بقية.....ص ١٤

يتعين عليهم أن يكونوا حتى قادرين على تخيل الحقيقة بشأن ما يسمى بالحرب على الإرهاب عموما . ومدام الساسة والعاملون ببواطن الأمور يبررون البذائل للسباق الجاري في العراق بإثارة الحاجة لخوض الحرب على ما يسمى بالإرهاب بشكل أكثر كثافة وفعالية . فإن الولايات المتحدة ستظل – كما لاحظ أسامة بن لادن في شريطه المصور في نوفمبر عام ٢٠٠٤ – محصورة في عاصفة من القلق والضيق ومطاردة المجهول "تدميها وتستنزفها إلى حد الإنفلاس". ■

حان الوقت لأن نتخذ أميركا موقفاً ضد الألغام الأرضية.. بقية.....ص ١٥

معاهدة اوتاووا لحظر الألغام الأرضية دون أن تعرض الجنود الأميركيين لأي خطر. لكن هناك ثمة صعوبة مخبوءة. حيث قررت وزارة الدفاع الأميركية مؤخرا تزويد هذا السلاح الجديد بالقدرة على تجاهل المشغل البشري. واحتجاجا بأنه قد تحدث طرف منكرة بكارثة يريدها جيش ما يسمح بانفجار السلاح بشكل تلقائي من خلال مجرد وجود شيء ما أو شخص ما ثقيل بشكل يكفي لانفجاره. وهذا التجاهل يحول العنكبوت إلى ما يوازي من الناحية العملية الوظيفة الألغام الأرضية القديمة المحظورة. وقد عرض عضوا مجلس الشيوخ الأميركي باتريك ليهي وارلين سبيكتر المدافعين منذ زمن عن إزالة الألغام الأرضية من الترسانة الأميركية مشروع قانون لحظر انتاج العنكبوت مع خاصية تنشيط القيادة. وعلى الرغم من أنه يمكن أن تحظى مقاربة ليهي- سبيكتر بتأييد قوي إلا أن المواجهة بين الكونغرس والرئيس يمكن أن تنتهي بتأييد ضعيف لهذا النظام المبتكر. ويجب أن تعمل إدارة بوش مع الكونغرس على الاستفادة من هذا التقدم في تقنية الألغام الأرضية وتعود الولايات المتحدة إلى المسار من أجل التوقيع على معاهدة اوتاووا. ليزال هناك سنتان باقيتين في فترة حكم بوش. وبفضل التعديلات المستمرة لوزارة الدفاع لبرنامج البديل للألغام الأرضية فإن لدى بوش فرصة لتلبية متطلبات حماية قوة الجيش والاستجابة للمساءة البشرية المترتبة التي تسببها الألغام الأرضية. إن التوقيع على معاهدة اوتاووا يمكن أن ترسل بإشارة إلى حلفاء وأصدقاء الولايات المتحدة الذين وقع كلهم تقريبا على المعاهدة بأن الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل مع البلدان الأخرى من أجل حل المشاكل العالمية وهي الأطروحة التي يؤكد عليها الرئيس ووزيرة خارجيته كوندوليزا رايس خلال فترة حكم بوش الثانية. إن قرارا أميركا في العام الجديد بالانضمام الرسمي للحظر العالمي على الألغام الأرضية يمكن أن يوفر دفعة ثانية مطلوبة للمجهود الدولي من أجل جعل هذه المعاهدة عالمية بشكل حقيقي. ■

إيران وخيار الدولة «المارقة».. بقية.....ص ١٥

■ وإذا كانت إيران ماضية قدما في برنامجها النووي، فإن الغرب يجد نفسه في حرج كبير لأنه في سياق مع الزمن: كيف يمكن لجم أو بتر المشروع النووي الإيراني بسرعة قبل أن تتمكن إيران من الإعلان عن إتلاكها للسلاح النووي؟ إن توجيه ضربة عسكرية أميركية مباشرة لا يبدو إجراء معقولا ولا يخدم إضرابات النفط، خاصة مع وجود قوات أميركية كبيرة في العراق. إن واشنطن، وهي نذرة تحت أعباء العمليات العسكرية داخل العراق، ليست على استعداد لفتح جبهة بينها وبين إيران عبر الحدود العراقية الإيرانية، خاصة وأن "المدرسة الإيرانية" في الهجوم العسكري سترز بمئات الآلاف من المشاة وحتى غير المسلحين الذين ستعجز الملائكة العسكرية الأميركية في مهمة إيقافهم ومنع كارتة عسكرية للقوات الأميركية من النوع الذي يفوق ما حدث في "بيرل هاربور" أو في فييتنام، وإذا كان البيت الأبيض يفكر مليا اليوم بأية قوة

نجد أنفسنا نستعد لقائمة لا نهاية لها من الأشياء السيئة المحتملة التي يمكن أن تحدث. إن إبعاد ما يسمى بالحرب على الإرهاب تتسع سريعا في وجه تهديد إرهابي محلي صغير – إن لم يكن لا وجود له تماما. ولكن الساسة، المجربين على لعب دور تمثيلي لتجنب أن يبدو أنهم يعانون من "عقلية ما قبل ٩/١١" يمكن ألا يقدموا وقفا أو قطعاً في الإنفاق أو في خطابية الحرب على الإرهاب الطنانة .

لقد تعلم الأميركيون أن حرب العراق كانت خطأ كارثيا . ولكنهم

■ وهذه أخبار طيبة. لكن لسوء الحظ فإن هناك عشرات الملايين من الألغام الأرضية التي تستمر كتهديد يومي وتعصف بأرواح البشر في أكثر من ٨٠ دولة. فما يقدر بنحو ١٥ إلى ٢٠ ألف شخص تقتلهم أو تشلهم هذه الأسلحة غير الإنسانية التي لاتفرق في كل سنة. ومن بين هؤلاء الضحايا يكون طفل لكل ٥ ضحايا، ويواجه عدد متزايد من الناججين من الألغام الأرضية-نصف مليون حسب آخر حصيلة- الحاجة إلى تركيب أطراف جديدة ثم سيرون في حياتهم التي تم تحطيمها.

اليوم فإن أكثر من ١٥٠ دولة قد انضمت إلى معاهدة اوتاووا. ليست الولايات المتحدة واحدة من هذه الدول. وفي ١٩٩٧ قبل الرئيس كلبنتون بحجة الجيش بأنه يحتاج إلى ألغام مضادة للقوات لحماية الجنود الأميركيين. بيد أن كلبنتون لم يصدر تعليمات لوزارة الدفاع للبدء في البحث وتطوير أسلحة بديلة لتحل محل الألغام الأرضية ووضع هدف انضباع الولايات المتحدة لمعاهدة اوتاووا بحلول ٢٠٠٦ إذا تم التوصل إلى بدائل. وتخلي الرئيس بوش عن هدف كلبنتون بتكمن في الولايات المتحدة من التوقيع على معاهدة اوتاووا وإن كان برنامج البحث لتطوير بدائل فعالة للألغام الأرضية قد استمر بنتائج واعدة. وأنفقت وزارة الدفاع أكثر من ٣٢٠ مليون دولار على البرنامج وقد تم تحقيق تقدم كبير.

اليوم هناك سلاح جديد يعرف باسم العنكبوت يستعد لدخول الإنتاج. وهو يؤدي مهمة حماية لقوات الجيش بشكل أفضل من الألغام الأرضية القديمة ويمكن أن يتم استخدامه بطريقة تتوافق مع معاهدة اوتاووا.

ويسمح العنكبوت بالتحكم من بعد بكل ذخيرة من خلال مشغل بشري أو ما يطلق عليه الرجل في الدائرة المغلقة. ولأنه يمكن لشخص أن يفرغ شحنة هذا السلاح فإن ذلك يزيل تماما الخطر على المدنيين الأبرياء من التفجيرات غير المقصودة للألغام الأرضية. ومن ثم فإن الولايات المتحدة تجد نفسها في وضع يسمح لها بالانضمام إلى